تدشين مشروع «بلدة طيبة» بعدن بحضور نائب الرئيس

عارف الزوكا: المشروع يهدف إلى تعزيز القدرات القيادية للشباب والحوار الفاعل

عمرو خالد: الحكومة ورجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني مطالبة بدعم القدرات الشبابية لنشر الوسطية

نائب الرئيس لدى لحضوره حفل تدشين مشروع «بلدة طيبة» أمس

عدن / سبأ:

حضر نائب رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي صباح يوم أمس الأربعاء بقاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية بعدن حفل تدشين مشروع «بلدة طيبة» لتأهيل قيادات شبابية على مقاومة أساليب الهدم والعنف والتطرف ونشر ثقافة البناء والتسامح والاعتدال والسلام الاجتماعي الذي تتبناه الهيئة الوطنية للتوعية ومؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية ومؤسسة رايت ستارت الدولية وإتحاد صناع الحياة العالمي.

وفي الحفل ألقى المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية عارف عوض الزوكا كلمة أشار فيها إلى أن فكرة المشروع وتنفيذه جاءت مبادرة من منظمات المجتمع المدني ممثلة بمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية والهيئة الوطنية للتوعية بمشاركة مؤسسات الداعية عمرو خالد (رايت ستارت) و(إتحاد صناع الحياة العالمي) لإدراكهم بالواجب الديني أمام الله ورسوله وأمام الوطن والشباب في مجتمعنا باعتبارهم الشريحة الأكبر في المجتمع.

وقال « لقد وجدنا أنفسنا كمنظمات تنموية وتوعوية وفكرية ملزمين بالتحرك الفاعل والجاد للأخذ بيد الشباب وتمهيد الطريق السوي أمامه ليكونوا شبابا داعيا إلى الوسطية والاعتدال نابذا لكل أشكال العنف والتطرف ومؤهلا على الحوار الفاعل مع الثقافات المبنية على أسس سليمة.

وأضاف بأن مشروع «بلدة طيبة» يهدف إلى تأهيل الشباب في إطار برنامج تدريبي كبير على مدار عام كامل موزع على أربع دورات تهدف إلى تعزيز القدرات القيادية للشباب والقدرة على الحوار الفاعل ونشر ثقافة الوسطية والتسامح والاعتدال وبأسلوب ووسائل علمية وعملية .. مشيرا إلى أن المشروع يهدف أيضا إلى تنفيذ ثلاثين مشروعا محليا وخمسة عشر مشروعا وطنيا.

وأوضح أن هذه المشاريع تهدف إلى تمكين الشباب على الابتكار والمبادرة بتقديم وتنفيذ أنشطة تخدم الإنسان والأرض على مستوى المحافظات وعلى مستوى الوطن بأكمله.

وقال المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية «لقد أكملنا الآن الخطوة الأولى من المشروع والدور الأهم والنتيجة المرجوة تعود على هؤلاء الشباب والشابات بأن يكونوا أدوات بناء وعون وقيادة فاعلة في المجتمعات المحلية والمجتمع اليمني لتعزيز نهج الوسطية والاعتدال ونبذ الفرقة والتطرف والفكر المنحرف».

من جانبه تطرق الداعية الإسلامي عمرو خالد رئيس أمناء مؤسسة رايت ستارت الدولية إلى فكره وأهدافه المتمثلة في خلق وعي لدى الشباب واقتلاع جذور التطرف لمن يدعو إلى غير الوسطية في اليمن ونشر مبادئ وقيم الإسلام الصحيحة وإظهار صورة اليمن الناصعة لكل العالم بمساهمة ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني من خلال مشروع «بلدة طيبة» الذي سيشمل كل محافظات الجمهورية.

وقال « الهدف من وراء المشروع هو اليمن أولا لبلد عريق ذات حضارة عظيمة وصفت في القرآن الكريم بقوله تعالى « بلدة طيبة ورب غفور».

وأوضح أن اختيار القرآن الكريم لوصف اليمن ببلدة طيبة له إيحاءات كبيرة للماضي والحاضر والمستقبل وتعني السلام والرحمة والتسامح والوسطية وهي سمة اليمن.

وأكد أن القيادات الشبابية لها قدرات حماسية وهائلة يتطلب من الجميع حكومة و رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني وأجهزة الإعلام دعم هذه القدرات الشبابية لنشر الوسطية، لكي تثبت للعالم خلال سنة بأن الشباب دعاة يحملون الفكر الوسطي ويواجهون التطرف باقتلاع جذوره.

وتخللت حفل التدشين أنشودة ترحيبية من زهرات دار اللواء لرعاية اليتيمات وأطفال مركز الطفولة الآمنة وإسكتش مسرحي بعنوان «تحت أمرك يا وطني» وأنشودة بعنوان «يا أمنا اليمن» للفنان عبدالرحمن الاخفش ونشيد المشروع للفنان عبدالعزيز عبدالغني وقصيدتان شعريتان قدمهما أمة الله حسن عبدالغني ومعاذ الجنيد نالت استحسان الحاضرين.

بعد ذلك قدم رئيس الهيئة الوطنية للتوعية طارق محمد عبدالله صالح والداعية الإسلامي عمرو خالد درع المشروع لنائب رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي.

حضر الحفل وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي ووزير الإعلام حسن اللوزي ووزير الشباب والرياضة حمود عباد ووزير الثقافة الدكتور أبوبكر المفلحي ووزير السياحة نبيل الفقيه ومحافظ عدن الدكتور عدنان الجفري والأمين العام للمجلس المحلي بعدن عبدالكريم شائف والمدير العام التنفيذي لمؤسسة الصالح الاجتماعية التنموية علي عبدالرحمن الاكوع وعدد من وكلاء محافظة عدن ومديري عموم المكاتب التنفيذية وأعضاء المجالس المحلية ورؤساء منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية وقيادات مؤسسة الصالح والهيئة الوطنية للتوعية.

هنأ القيادة السياسية والشعب بانعقاد بطولة خليجي (20) في موعدها

مجلس الوزراء يشيد بالروح الوطنية للجماهير اليمنية والحضور اللافت للجماهير الخليجية في البطولة

الموافقة على خطة بناء القدرات الوطنية لتنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية

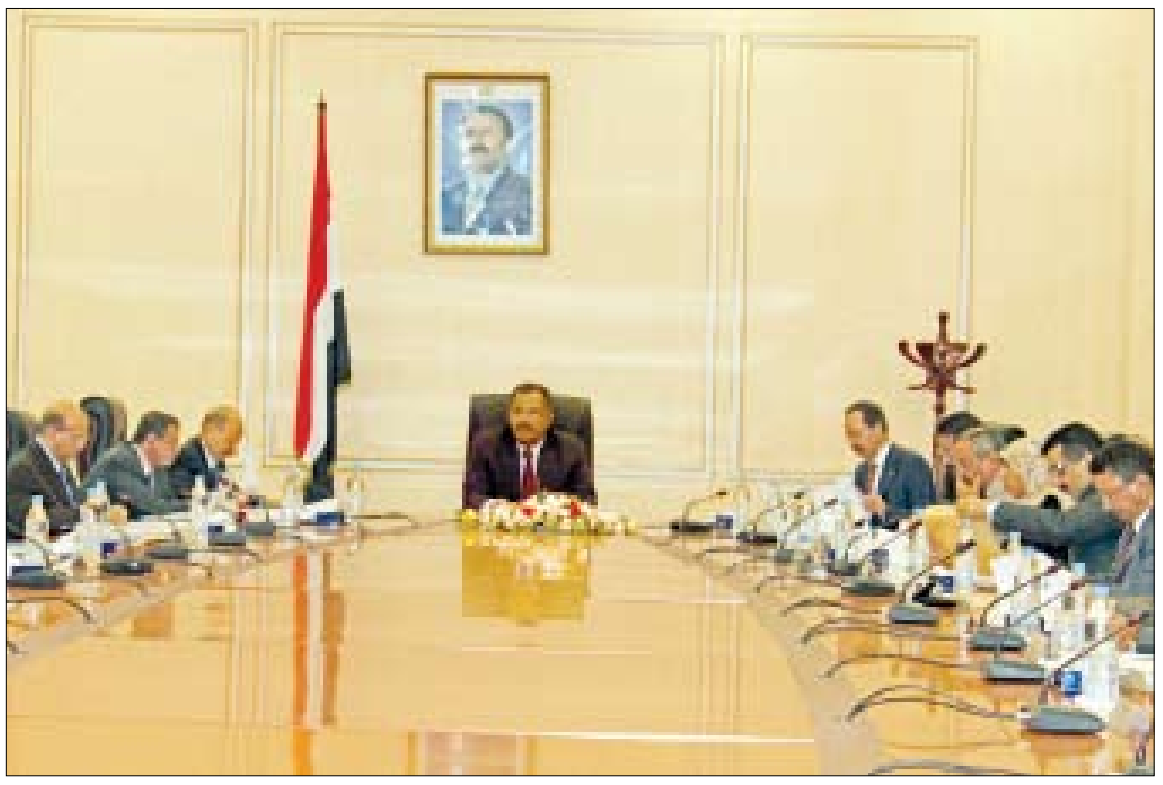

صنعاء / سبأ:

أشاد مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي الذي عقده أمس برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور بالجهود التي بذلت وبمتابعة مستمرة من فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية للإعداد المتميز لبطولة خليجي 20 التي افتتحت يوم الإثنين الماضي بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن.

ونوه المجلس بجهود كل من اللجنة الإشرافية العليا واللجنة التنظيمية وجميع اللجان الفنية المتخصصة والسلطات المحلية في محافظات عدن ولحج وأبين واللجان الأمنية التي ساهمت بشكل كبير في تهيئة المناخات المعززة لنجاح البطولة.

وأشار مجلس الوزراء إلى أن جميع تلك الجهود والأجواء الرائعة التي تسود البطولة تظهر قدرة اليمنيين على التنظيم والإعداد المتميز لهذا النوع من البطولات الرياضية والشبابية.. مهنئاً بهذا الشأن القيادة السياسية والشعب اليمني بانعقاد البطولة في موعدها.

ورحب المجلس بالوفود المشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق التي أكدت بمشاركتها عمق العلاقات بين اليمن وأشقائها ، وعبرت في الوقت نفسه عن ثقة الأشقاء بقدرات اليمن على التنظيم وتوفير كل العوامل اللازمة لنجاح البطولة بما في ذلك الأمن والاستقرار ورفضهم لكل الادعاءات الباطلة حول أمن اليمن واستقراره.

إقرار مشروع إعلان منطقة ملحان بالمحويت محمية طبيعية

وسجل المجلس اعتزازه بالجمهور اليمني خاصة في محافظة عدن والمحافظات المجاورة لها الذي أظهر بروح وطنية حماسه الكبير ودعمه للبطولة وللفريق الوطني ولكافة الفرق المشاركة الأمر الذي يعكس وعي الجمهور اليمني بأهمية هذه الفعاليات الشبابية.

ونوه مجلس الوزراء في الوقت نفسه بالحضور اللافت للجماهير الخليجية في البطولة ومؤازرتها المسؤولة والواعية للفرق المشاركة فيها..مؤكداً أن هذه التظاهرة الرياضية حملت في طياتها أبعاداً وطنية وتنموية متعددة وعكست اعتزاز أبناء الشعب اليمني بانجازاتهم الوحدوية واحتفاءهم الكبير باشقائهم من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

وأعرب عن تمنياته للفريق الوطني والفرق الأخرى المشاركة في خليجي 20 التوفيق وتقديم عروض كروية مشرفة تليق بمستوى الفرق المشاركة.

ووافق المجلس على خطة بناء القدرات الوطنية لتنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية خاصة مكافحة التصحر ، والتنوع الحيوي والتغير المناخي .. ووجه وزارتي المياه والبيئة والزراعة والري بتنفيذ ما ورد في الخطة.

وتحتوي الخطة المقدمة من وزير المياه والبيئة بالتنسيق مع عدد من الجهات المعنية ذات العلاقة على مجموعة من الأهداف التي بتنفيذها يتحقق تنفيذ الاتفاقيات أعلاه، إلى جانب جملة من الخيارات السياسية والمؤسسية والتشريعية والوسائل التنظيمية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف الرامية أساسا إلى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والتوأمة بينها وبين التنمية .

ومن ابرز تلك الأهداف تأكيد فعالية السياسات البيئية عبر توسيع المشاركة المجتمعية والرسمية في رسم السياسات البيئية ذات العلاقة بإدارة الموارد الطبيعية فضلا عن توجيه الجهد البحثي لتحسين مستوى فهم السعة الاستيعابية لهذه الموارد الداعمة لسبل عيش المستفيدين على نحو مستدام إلى جانب رفع الوعي البيئي عبر دمج المواضيع البيئية في المناهج المدرسية والجامعية وتشجيع وسائل الإعلام الأخضر «البيئي» وإطلاق حملات توعية الجمهور على الصعيد الوطني إضافة إلى التخفيف من الآثار السلبية لانبعثات الغازات الدفيئة عبر تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية .

ووفرت خطة بناء القدرات الحلول والآليات لتنفيذ الاتفاقيات المذكورة بعد تحليل عميق وإعداد تقارير عكست مستوى قدرات اليمن في تنفيذ الاتفاقيات وكذا تقارير التقييم للاحتياجات والأولويات في تنمية القدرات الوطنية لكل اتفاقية من الاتفاقيات الثلاث « التنوع الحيوي ، السلامة الإحيائية ، التصحر والتغير المناخي » وتحويلها إلى مخرجات وأنشطة ضمن خطة عمل واضحة مقرونة ببرنامج زمني للتنفيذ مع تحديد الجهات المسؤولة والجهات المساعدة في التنفيذ .

وتم تحديد القضايا البيئية ذات التأثير المشترك في الاتفاقيات الثلاث وترتيبها حسب الأولوية وفقا لحجم المشكلة ومستوى تأثيرها في ظل الخصوصيات الوطنية على النحو التالي : استنزاف الموارد المائية ، الاستخدام غير المستديم للأراضي ، الحفاظ على الغابات والمراعي الطبيعية ، تدهور الموائل الطبيعية ، انحسار الأراضي الرطبة .

ويعتبر الاستخدام المستديم للموارد الطبيعية وإدارة قضايا المناخ والطاقة على نحو مستديم من أولويات بناء القدرات النوعية ذات العلاقة بتلك الاتفاقيات .

كما وافق المجلس على مشروع القرار المقدم من وزير المياه والبيئة بخصوص إعلان محمية ملحان بمحافظة المحويت كمحمية طبيعية ، ووجه باستكمال الإجراءات القانونية لإنشاء المحمية .

ويأتي هذا القرار لغرض إعادة تأهيل وحماية الغابة وحماية الأنواع الحية المتواجدة فيها بالإضافة إلى الحفاظ على التنوع الحيوي والمواقع ذات الأهمية الخاصة وإعادة تأهيلها بما يساعد على تحقيق استمرار بقاء الموارد الطبيعية للغابة بالاستفادة منها بصورة مستدامة والعمل على حماية البيئة المجاورة من عوامل التعرية وتدهور مساقط المياه ومراعاة تخصيص مواقع لإقامة الأنشطة السياحية والترويج السياحي للغابة والمساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي لسكان مديرية ملحان.

ويهدف القرار إلى تشجيع مشاركة المجتمع المحلي في الإدارة السليمة في المحمية للموارد الطبيعية بما لا يتعارض مع خطة إدارة المحمية المرفقة بهذا القرار بخلاف تحقيق التوازن بين متطلبات السكان التنموية والموارد الطبيعية المتاحة بما لا يؤثر في تلك الموارد مع التركيز على إحياء ورعاية الأساليب والممارسات التقليدية الموروثة الهادفة إلى الحفاظ على التنوع الحيوي في المنطقة المحمية وكذا تدريب وتأهيل الكوادر الفنية من الأهالي الساكنين ضمن حدودها في المجالات كافة ذات العلاقة في الحفاظ على هذا التنوع إلى غير ذلك من الأهداف الرامية إلى حماية التنوع الحيوي للمحمية وتنميتها .

واطلع المجلس على تقرير وزير الصناعة والتجارة بشأن نتائج مشاركته في اجتماع مجلس إدارة هيئة التقييس الخليجية الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض في الفترة من 30 أكتوبر حتى 3 نوفمبر 2010.